برأفة ورحمة عبادة والنظر الى الاخ بوجه في الله عبادة وعنه عليه السلام
ما احدث الله اخا بين المؤمنين الا احدث لكل منها درجة وعنه عليه السلام من استفاد اخا في الله استفاد بيتا في الجنة وعنه عليه السلام من اكرم اخاه فانما اكرم الله فاظنكم بمن يكرم الله ان يفعل الله به وروى عمر بن شمر عن جابر عن ابي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين المتواخيين في الله ليكون احدهما في الجنة فوق الاخر بدرجة فيقول يا رب اني وصاحبي قد كان يأمرني بطاعتك وينهاني عن معصيتك ويرغبني فيما عندك يعني الاعلى منهما يقول ذلك فاجمع بيني وبينه في حدن الدرجة فيجمع الله بينهما وان المنافقين ليكون احدهما اسفل من صاحبه بدرك في النار فيقول يا رب ان فلانا كان يأمرني بمعصيتك وينهاني عن طاعتك ويزهدني فيما عندك ولا يحدثني لقائك فاجمع بيني وبينه في حدن الدرك فيجمع الله بينهما وتلا هذه الاية الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وروى ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام ايما مؤمن سأل اخاه المؤمن حاجة وهو يقدر على قضائها فردّه عنها سلط الله عليه شجاعا في قبره ينهش من اصابعه الى المرفق وهو قوله

اسمعيل بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمن رحمة قال نعم وايما مؤمن اتاه اخوه في حاجة فانما ذلك رحمة ساقها الله اليه وبتيها له فان قضاها كان قد قبل الرحمة بقبولها وان ردّه وهو يقدر على قضائها فانما ردّ عن نفسه الرحمة التي ساقها الله اليه وبتيها له وذخرت الرحمة للمردود عن حاجته ومن مشى في حاجة اخيه ولم يناصحه بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين وايما رجل من اخوانه واستعان به في حاجة فلم يعنه وهو يقدر رابتلاه الله تعالى بقضاء حوائج اعدائه ليعذبه بها ومن حقر مؤمنا فقيرا واستخف به واحتقره لقلة ذات يده وفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلايق وحقره ولا يزال ماقتا له ومن اغتيب عنده اخوه المؤمن فنصره واعانه نصره الله في الدنيا والاخرة ومن لم ينصره ويدفع عنه وهو يقدر خذله الله وحقره الله في الدنيا والاخرة وحدث الحسين بن ابي العلا قال خرجنا الى مكة نيفا وعشرين رجلا وكنت اذبح لهم في كل منزل شاة فلما اردت ان ادخل على ابي عبد الله عليه السلام قال واها يا حسين وتذلل المؤمنين قلت اعوذ بالله من ذلك فقال بلغني انك كنت تذبح لهم في كل منزل شاة قلت والله يا مولاي ما اردت بذلك الا وجه الله تعالى فقال عليه السلام اما كانت ترى ان فيهم من يحب ان يفعل

آية يذبح الاخ

Copyright © King Saud University